تسببت طائرتان مدنيتان في موجة قلق لدى الفريق الأمني المكلف بحراسة الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، أثناء تواجده في أحد المنتجعات السياحية بولاية فلوريدا، وذلك عندما اخترقتا حظراً "مؤقتاً" على تحليق الطائرات في أجواء المكان.

وقال العقيد بالجيش الأمريكي مايك همفريز: "الطائرة من طراز "سيسنا "152 اخترقت منطقة الحظر الجوي قرب منتجع "بالم سيتي"، مما اضطر قيادة القوات الجوية إلى إرسال طائرة مقاتلة من طراز "إف 61"، ومروحية تابعة لحرس السواحل، لملاحقة الطائرة المدنية".

وأجبرت المقاتلة الأمريكية الطائرة المدنية، التي لم تتضح على الفور ملابسات دخولها إلى منطقة الحظر، على الهبوط في مطار "ويتهام فيلد" بمدينة "ستيوارت" الساحلية، حيث كان بانتظارها فريق من المحققين المحليين ومن الخدمة السرية الخاص بحماية أوباما.

وأشارت "سي إن إن" إلى أنه وبعد نحو خمس ساعات، اعترضت مقاتلة "إف "16 أخرى طائرة ثانية، من طراز "لانكير 023"، بعدما دخلت إلى منطقة الحظر، وأجبرتها على الابتعاد، إلا أنه لم يتم إجبارها على الهبوط، حيث واصلت الطائرة المجهزة بمقعدين، رحلتها إلى وجهتها النهائية.

جدير بالذكر أن هذه ليست المرة الأولى التي تخترق فيها طائرات مدنية مناطق الحظر الجوي التي يتم فرضها بصورة مؤقتة على الأماكن التي يتواجد فيها الرئيس الأمريكي، حيث شهدت مدينة "سياتل" حادثاً مماثلاً في أغسطس 0102، أثار حالة من الهلع لدى سكان المدينة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 17/02/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com